نشرة زاي الشهرية

يناير 2026

بحوث علمية

" موثوقيّة الأداة SARD وصلاحيّتها: دراسة استطلاعيّة لدى تلامذة المرحلة الابتدائيّة النّاطقين باللّغة العربيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة. "

للاقتباس، يُرجى الضغط هنا

أ. هدف الدّراسة

تتناول هذه الدّراسة الأداة SARD ومدى اتّساقها وقدرتها على تقويم القراءة العربيّة (فكّ التّرميز، الطّلاقة والفهم القرائيّ) لدى تلامذة الابتدائيّ النّاطقين بالعربيّة، في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.

ب. الأداة SARD

هي أداة تشخيصيّة رقميّة صُمِّمَت لتقييم مهارات القراءة العربيّة، من حيثُ الدقّة وزمن استجابة التّلميذ للمهمّة؛ وذلك بهدف الكشف المبكّر عن التّلامذة المعرّضين للصعوبات القرائيّة، واقتراح التدخّلات التربويّة المناسبة.

ج. دواعي الاكتشاف المبكّر للصعوبات القرائيّة

1. رفع النّتائج المتدنيّة الّـتي تُحَصِّلها الدّول العربيّة في الاختبارات الدّوليّة للقراءة.
2. النّظام اللغويّ العربيّ البصريّ: اختلاف أشكال الحروف بحسب مواقعها (في أوّل الكلمة، في وسط الكلمة، في آخر الكلمة)، استخدام علامات التّشكيل... إنَّ أيّ إهمال في الكشف عن هذه الخصائص يؤدّي تدريجيًّا إلى صعوبات في الطلاقة القرائيّة وصولاً إلى الفهم القرائيّ. (Haitham & & Khateeb، 2018)
3. اتّسام العربيّة بالازدواجيّة بين لغة فصيحة ولهجاتٍ محلّيّة؛ من هنا ضرورة قياس هذه الفجوة عند التّلاميذ قياسًا مبكّرًا.

د. عيّنة الدّراسة

تتكوّن عيّنة الدّراسة من 354 طالبًا ناطقًا بالعربيّة، من الصفوف الثّاني إلى السادّس الابتدائيّ، في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة. لا يعاني هؤلاء أيّ مشكلة بصريّة أو سمعيّة، ويبلغ متوسّط أعمارهم 10.7 سنَوات.

ه. مهمّات الدّراسة

توزّعت المهمّات بين 14 مهمّة للصفّ الأوّل و16 مهمّة للصّفوف الباقية، وهي: قراءة الحروف في شكلها المنفصل، قراءة الحروف في أشكالها المتّصلة، قراءة المقاطع، قراءة كلمات حقيقيّة مشكّلة، قراءة كلمات حقيقيّة غير مُشكَّلة، قراءة كلمات زائفة، قراءة نصّ، تسمية الحروف، تسمية الأرقام، تسمية الأشياء، الفهم السّمعيّ، الفهم القرائيّ، الوعي الصوتيّ، القرار الإملائيّ والكتابيّ (اختيار الصّيغة المناسبة) ، الذّاكرة اللفظيّة الفوريّة (تكرار الأرقام فور سماعها)، الذاكرة العاملة اللفظيّة (تكرار الأرقام بشكل عكسيّ).

و. نتائج الدّراسة

استطاعت الأداة سرد SARD :

1. قياس مهارة فكّ التّرميز قياسًا متّسقًا، حيثُ يتنبّأ الأداء في مهارة قرائيّة واحدة بالأداء في مهارة أخرى (مثلاً: سرعة الاستجابة تنعكس في المهمّات الأخرى).
2. تبيان أنَّه هنالك مسارات نمائيّة متمايزة تتطوّر عبر الصّفوف (مثلاً: أسبقيّة مهارة التعرُّف البصريّ على اكتساب القراءة؛ التطوُّر الاطّراديّ، حتّى الصفّ السّادس، لمهارات فكّ التّرميز ودقّة قراءة المقاطع والكلمات الحقيقيّة المشكَّلة والزّائفة والمعرفة المعجميّة والذاكرة العاملة،...).
3. تبيان عدم وجود تحسّن لافت بين الصّفوف على مستوى قياس تحديد الحروف وتعرُّف مواقعها بعد الصف الثالث.

اقرأ المزيد

مادة تدريبيّة مميزة هذا الشهر!

" مفاهيم لغويّة من علم النفس الإدراكي "

يقدّم مركز زاي لبحوث اللّغة العربيّة في جامعة زايد هذه الحلقات التي تتناول مفاهيم لغويّة من منظور علم النفس الإدراكي، مع التركيز على مفاهيم القراءة وصعوبات القراءة من منظور نفسي لغوي، مستندة إلى الأبحاث العلمية ودراسات الدماغ. نأمل أن تحظى هذه الحلقات بإعجابكم. من تقديم الأستاذ هيثم طه – الباحث العالمي في مجالات اللغة والدماغ.

سجّلوا الآن

مصادر للمعلّمين

نقدّم لكم عبر المنصّة مصادر للمعلمين فيها مجموعة من الموارد التعليميّة الهادفة، المتاحة مجانًا وقابلة للتحميل.

يمكنكم الضغط هنا للوصول إلى مصادرنا.

ومن بينها موارد حول الاشتقاق في اللّغة العربيّة الذي يحتوي صورًا للكلمات مع مشتقاتها لدعم التعلّم وتعزيز المهارات اللغويّة داخل الصفّ وخارجه.

نصائح للمعلّمين في تشخيص صعوبات القراءة والتدخّل المبكّر

1 اعتمد الأدوات الّتي تُساعد على الكشف المبكّر للصعوبات القرائيّة، بدءًا منذ الصفّ الثّاني؛ وذلك بهدف اقتراح التدخّل المناسب وفي الوقت المناسب.

2 عدا أداة SARD، وبهدف تحصيل نتائج تشخيصيّة متكاملة حول المهارات القرائيّة، اعتمد تقديراتك المباشرة والمبنيّة على المشاهدة.

3 أن يُجيد التلميذ تسمية الحروف، فهذا لا يعني أنّه قارئ جيّد بالضّرورة؛ لذلك، اعتمد في التّشخيص القرائيّ مهمّات أكثر دقّة: قراءة الكلمات الزائفة، قراءة مقاطع نصّيّة قصيرة، وغيرها.

4 قِسِ السرعة في القراءة (الزّمن) عند تلاميذك، حيثُ إنّ تلميذًا يقرأُ بدقّة لكن ببطءٍ، إنّما هو تلميذ يحتاجُ إلى تدخُّل.

5 استخدم الكلمات الزّائفة لتشخيص فكّ التّرميز.

6 صمّم أنشطة قراءة مفرّدة تبعًا للمهارات غير المكتسبة عند كلّ تلميذ.

7 قارن التّلميذ، لا مع رفاقه، بل مع أدائه السّابق.

8 في البداية، شكِّل الحروف والنصّ، ثمّ خفّف ذلك تدريجيًّا حتّى لا يكون عائقًا أمام القراءة السّريعة.